

## اللقاء الحادي عشر: «مع القرآن الكريم» - الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب ريثما يأتي رد السلام ابدأ بتلاوة شيء من الآيات.

بارك الله فيك. أعود بالله من الشيطان الرجيم إن في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر لآيات - 00:00:00

الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً كجنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقنا وقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزتني. وما ربنا إننا سمعنا منادياً - 00:01:29

إي ينادي لليمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا عننا سبئتنا وتوفنا تخزنا يوم القيمة. إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم إني لا أضيع عمل منكم من ذكر أو انشى. بعضكم من بعض - 00:02:19

فالذين هاجروا فالذين هاجروا وقتلوا الذين هاجروا وأوذوا في سبيلي. فاستجاب لهم ربهم إني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى فالذين هاجروا وخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا للكفرن - 00:03:19

لاكفرن عنهم سبئتهم ولادخلنهم جنة تجري من تحتها ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثوابا من عند الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين مرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء المبارك وهو اللقاء - 00:04:10  
والثاني في خواتيم سورة آل عمران وهو اللقاء الحادي عشر من لقاءاتنا مع القرآن الكريم نذكر بالسبب الذي جعلنا نختار هذه الآيات  
الا وهو ما ورد في فضلها اولاً هناك فضل عام في سوري البقرة - 00:05:01

والعمان فضل عظيم جداً. وثمة ايضاً فضل خاص في خواتيم سورة آل عمران من ذلك ما ثبت من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم في قصة نومه مع النبي عليه الصلاة والسلام في بيت خالته ميمونة رضي - 00:05:25

الله عنهم جميعاً ولما قام النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال ابن عباس حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران.قرأ هذه - 00:05:46

عشر الآيات كاملة قبل ان يتتوضاً. ثم قام وتوضأ عليه الصلاة والسلام. هذا حديث فيها. واما هو حديث الصحيحين. اما الحديث الثاني  
فصححه ابن حبان وغيره في قصة عبيد ابن عمير وعطاء لما دخل على ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها ثم - 00:06:08

قال لها ابن عمير عبيد ابن عمير قال لها اخبرينا باعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كان  
ليلة من الليالي قال يا عائشة ذريني اعبد الليلة لربى - 00:06:28

قلت تقول عائشة رضي الله تعالى عنها والله اني لاحب قربك واحب ما سرك. قالت فقام فتطهر ثم قام يصلی فلم يزل يبكي حتى بل حجره. ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته. ثم بكى حتى لم يزل يبكي حتى بل الأرض. فجاء بال - 00:06:46  
يؤذنه بالصلاه. فلما رأه يبكي قال يا رسول الله لم تبكي؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبداً شكوراً ثم  
قال صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة اية او ايات ويل لمن قرأها ولم يتفك فيها - 00:07:06

ان في خلق السماوات والارض الاية كلها بدأنا معكم بارك الله فيكم في اللقاء الماضي. في بداية هذه الاية العظيمة ابتدأت بهذا

التأكيد بهذا التأكيد اليقيني الذي لا شك فيه - 00:07:26

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لان ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات اولى الالباب ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات اولى الالباب ومر بكم - 00:07:48  
اولو الالباب اصحاب العقول الصحيحة السليمة من المؤثرات اصحاب العقول الناضجة التي تعرف مصلحتها او تعرف وتعرف كيف تفعل الخير لنفسها وتعرف الایات ان في خلق السماوات والارض واختلاف - 00:08:13  
الليل والنهار لایات اولى الالباب. الذين طيب. ثمة سؤال ينقدح هنا. قال الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات اولى الالباب فكان سائلا يسأل كيف نعرف اننا من اولى الالباب او لا - 00:08:39

سؤال عظيم هل نحن من اولى الالباب او لا هل نحن من اصحاب العقول العظيمة ام لا من اصحاب العقول الصحيحة السليمة كيف نعرف اصحاب العقول السليمة؟ جاء الجواب في الآية التالية مباشرة بذكر علاماتهم فقال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى -

00:09:00

يعني يذكرون الله تعالى في كل احوالهم يذكرون الله تعالى في كل احوالهم في الصلاة قياما او قعودا ان لم يستطعوا او قعودا في حال قعود الصلاة او على جنب ان لم يستطعوا كما هو المعلوم او في غير او في خارج الصلاة. فهم يذكرون الله في كل احوالهم -

00:09:22

الذين الایات الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم حتى على جنوبهم يعني في كل حال يذكرون الله ثم قال بعد ذلك وان يتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا اذ تفكرون في خلق السماوات والارض. هذه الایات العظيمات الباهرات التي اشرنا الى بعضها في اللقاء الماضي - 00:09:52

السماوات والارض وما فيها من الایات الباهرات العظيمة. وما فيها من الدلالات الجليلة في هذه السماوات والارض ايات باهرة عظيمة جدا هذه الایات التي يتفكرون فيها تدل على عظيم صنع الله تبارك وتعالى. لانك اذا رأيت عظم هذه المخلوقات فكيف بخالقه؟ ثم - 00:10:19

ايضا تدل على دقيق تدبير الله تعالى للكون. فاذا رأيت هذه المخلوقات وانتظامها وجريانها في افلاكها وهذه المخلوقات العظيمة الجليلة ورأيت ما فيها من دقة دقة متناهية علمت ان هذا من صنع الخبير العليم جل جلاله. ومن يميه من خلقه جل تعالى وارادته النافذة. ثم - 00:10:53

ايضا ما الذي يخرج به من يتذكر في هذه الایات يخرج انه لا يمكن ابدا ان تكون هذه المخلوقات وجدت صدفة لا يمكن ابدا. ولا يمكن ابدا ان تكون خلقت هكذا بهذه الدقة المتناهية - 00:11:23

وهذه الایات الباهرة في النفس وفي الكون وفي في كل مكان. ايات وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد هذا هذا الكون العظيم. يستحيل ان يخلق هكذا عبثا. لا بل له حكمة - 00:11:47

الحكمة عرفها اولو الالباب عرفها اولو الالباب. تدرؤن كيف ذلك نعم لانهم اولو الالباب لما تفكروا في خلق السماوات والارض لما تفكروا في هذه المخلوقات دلتهم هذه الایات الباهرات التي تضمنتها هذه المخلوقات العظيمة - 00:12:10

على ان الله تعالى خلقها لحكمة وان الله تبارك وتعالى بيده مقاليد الامور. وانه الواحد الاحد الذي لا شريك له. ثم ان هذا الخالق العظيم الذي خلق المكلفين وخلق هذه الایات. لتدعهم على وحدانيته والوهبيته - 00:12:37

فانه بعد ذلك ما خلقت هذا باطلما لم تخلق هذه المخلوقات عبثا بل لحكم عظيمة. ومن تلك الحكم ان الله تعالى خلقها لتدل على ثانية. فيعرف الناس ربهم ثم يستجيبون. هذا الحكمة هذه الحكمة. فمن استجاب - 00:13:01

كان له في الآخرة لابد من دار جزاء. هذا مما يقوله تفكيرهم السليم هم تفكروا حتى بلغوا الى هذا. هذه الكائنات وهذه المخلوقات تدل على خالقها. طيب الناس منهم من يستجيب ويؤمن - 00:13:22

ويطيع الله تعالى ومنهم من يرفض ويأبى ويتكبر ويرفض عن الله اذا لا بد من دار جزاء فهي الدار الآخرة. اذا سيكون هناك اذا

سيكون هناك عقاب وثواب وسيكون هناك جنة ونار ولذلك قالوا نتيجة التفكير - 00:13:43

قادهم هذا التفكير ان قالوا ماذا قالوا فقنا عذاب النار اعید الایة الذين يذکرون الله قیاما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفکرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك يعني تنزهت يا رب ان تخلق هذه الكائنات باطل او ان تخلقها دون حکمة. سبحانك - 00:14:05

سبحان الله اي انزع الله عن كل ما لا يليق. ولا يمكن ان يخلق هذه الموجودات بهذا التناسب العظيم. وهذه الكائنات العظيمة الجليلة وهذه الدقة وهذه الایات الباهرة لا يمكن ان تكون باطل اي هكذا هملا بلا بلا حکمة - 00:14:33

ما خلقت هذا باطل سبحانك ننزعك عن ان تخلق هذه المخلوقات باطل. فقنا عذاب النار لانهم ادركوا ان هذه الایات تدل على الله. تدل على وحدانية الله فالناس سوف ينقسمون بين طائع فله الثواب. وبين عاص فله العقاب - 00:14:53

وله النار فلذلك قالوا فقنا عذاب النار انها نتیجة عظيمة للتفكير اذا هذه صفة اولي الالباب. يذکرون الله في كل احوالهم كما كان عليه الصلاة والسلام. ويتفکرون في خلق السماوات والارض - 00:15:13

ثم هذا التفكير قادهم الى ان يستعينوا بالله ان يستعينوا بالله من النار. النار النار التي يتلذذ النار التي فيها من الوان العذاب ما لا يخطر على القلوب - 00:15:35

ما لا يخطر على العقول فيها من النكال والعذاب وفيها من التوبیخ والاهانة وفيها السلاسل والاغلال ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلیهم نارا كلما كلما نضجت جلود بدنناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب - 00:16:02

كم الف سنة مليون سنة خالدين فيها ابدا في الایات الاخرى كل ما نضجت جلودهم بدنناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا حكیما. سبحانه تعالى. اذا فاستعاذوا بالله من النار - 00:16:31

استعاذوا بالله من النار. لما تفكروا وذکروا فالذکر الله وتفکروا في ایات الله فاستعاذوا به من النار نعوذ بالله من النار بقینا اي اي اجعل بیننا وبين النار وقاية يا رب - 00:16:53

واذا وهذه الایات تدل بالتضمن على معانی عظيمة لعلی اسئلکم هذه الایات فيها خبر خبر يخبرنا الله تعالى عن اولي الالباب خبر يخبرنا الله تعالى هل هذا الخبر هو لمجرد معلومات - 00:17:13

هل هذا الخبر عن اولي الالباب هو لمجرد معلومات يعني يكون عندنا ثقافة ومعلومات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات الالباب. يعني صار عندنا معلومات عن هذا؟ لا - 00:17:37

يتضمن هذا الاسلوب وهذا الخبر الذي يخبرنا الله تعالى يتضمن دعوة لنا ان نكون من اولي الالباب ونتفکأ وان ذکر الله تعالى في كل احوالنا وان نتفکر في خلق السماوات والارض. فهذه - 00:17:55

فهذه الصيغة هذا الخبر يتضمن التوجیه والدعوة لان نكون من اولي الالباب ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات الباب. الذين يذکرون الله قیاما وقعودا. ذکر الله ما نطق الناطق - 00:18:22

ذکر الله ولا خرجت حروف من قلب او لسان بمثل ذکر الله قراءة القرآن وبالشهادتين. شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وبتسبيحه وتحمیده لا نقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر احب الي مما طلعت عليه الشمس - 00:18:50

او غربت لابد ان يكون لنا نصیب من هذه الایات. لان هذه الایات معناها وذکر النبي عليه الصلاة والسلام يقول ويل لمن قرأها ولم يتفکر فيها فمن توکلنا فيها نسأل الله المغفرة والعفو والعافية انها تتضمن دعوتنا لان نكون من اولي الالباب - 00:19:16

الذین هذے صفاتھم يذکرون الله ولن ذکر الله بمثل کلام الله. القرآن او بما جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم هذے اعلى مقامات الذکر والحدى من الاوراد المبتدعة التي يخترعها بعض اهل الضلال والانحراف ويلزمون بها بعض اتباعه - 00:19:40

على صيغ لم ترد في الشرع بل قد يكون بعضها فيه مخالفات شرعية. فافضل الذکر ما كان من من فافضل الذکر ما كان من الذکر الحکیم. من کلام الله او من ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ اي نعم. ويدکرون الله قیاما وقعودهم على - 00:20:08  
ويتفکرون. تقدم في المرة الماضية ذکر ایات كثيرة جدا عن هذه العبادة الجليلة. وهي التفكير. التفكير في ایات الله والتفكير في المصير

عند الله عز وجل. والتفكير في في القيامة حساب والجزاء والتفكير في القبر وماذا يكون فيه - 00:20:28

ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار ربنا لاحظوا هذا التكرار بالانس بمخاطبة الله تعالى ربنا ربنا فانه الرب جل جلاله المالك هو الذي خلقنا الخالق الذي اوجدنا من العدم وهو الذي يملكتنا انا لله وانا اليه راجعون -

00:20:48

وهو الذي يدبر شؤوننا وهو الذي ينجينا سبحانه وتعالى. نسأل الله من فضله رب وقنا سبحانك ما خلقت هذا ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار ربنا - 00:21:16

لاحظوا تكرار الانس بذكر الله تعالى. انك من تدخل النار فقد اخزيت اعوذ بالله اعوذ بالله تدرؤن امام من امام الخالق كلهم الاولين والآخرين والخزي نسأل الله العفو والعافية يعني - 00:21:36

هتك الستر والفضيحة امام الخالق ربنا واعظم الخزي ما كان ذلك في ذلك اليوم. اسأل الله العفو والعافية فضيحة وهتك الاستمار يومئذ تعرضون رأيتم المعارض رأيتم العرض المكلفون يعرضون يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية - 00:22:01  
لا تخفي من الابدان خافية. كما خلقنا ولا تخفي من الاقوال خافية ولا تخفي من الاعمال خافية ولا تخفي من اعمال القلوب خافية ولا تخفي خائنة الاعيin ولا تخفي الجرائر - 00:22:44

والذنب والمعاصي ولا تخفي الحسنات الصالحات يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. في ذلك اليوم لا تملك نفس نفس شيئا - 00:23:04  
والظالمون لا نصير لهم ولا لهم وما تنفعهم شفاعة الشافعين. فما تنفعهم شفاعة الشافعين ولا نصير لهم ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا - 00:23:36

لاحظوا التكرار الانس ولذلك بارك الله فيك بارك الله فيك. اذا سجدت اكثر يا رب ربنا رببي يا رب يا رب اكثر من من تكرار ذكره تبارك وتعالى - 00:24:05

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان هنا لفتة نقف عندها وقفه يسيرة المنادي هو ينادي وقال اننا سمعنا مناديا ينادي والمنادي معناها انه ينادي قال بعض اهل العلم لما كان المنادي - 00:24:26

تبليغ رسالات الله كان هذا تعظيمها لشأنه. ولما كانت الرسالة التي امرنا بها او نادى بها هي الايمان بالله واشاد الله بذكر هذا المنادي وما ينادي به. فلذلك قال سمعنا مناديا المنادي قد ينادي لاي شيء. لكن ينادي للايمان - 00:24:54  
ان امنوا بربكم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان سمعنا ما الذي سمعوه سمعوا نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الايمان بالله او سمعوا القرآن وهو يدعونا الى الايمان بالله - 00:25:16

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم الذي خلقكم والذي يملكونكم وامركم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم ماذَا كان موقفهم؟ قالوا فامنا - 00:25:43

الفاء هذه الفاء هذه في قوله فامنا تدل على سرعة استجابتهم. وعدم ترددتهم وعدم تأخرهم بل بادروا الى الاستجابة وهذا هو نداء الحق المبادرة الى الايمان. المبادرة الى التوبة. المبادرة الى العمل الصالح. الله عز وجل لما ذكر الصالحات قال - 00:26:15  
سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها وقال وسابقوا وسابقوا وسابقوا و قال سارعوا ولما ذكره يوم الجمعة قال اذا اذا نودي للصلة من يوم الجمعة فاسعوا. السعي يعني الحديث المبادرة باسراع - 00:26:41

لكن لما ذكر الله عز وجل امر الدنيا لما ذكر الله عز وجل امر الدنيا ماذَا قال سبحانه قال هو الذي خلق الموت والحياة قال سبحانه فامشو في مناكبها. ما قال فاسعوا. ولا قال سابقوا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه - 00:27:06

فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. فانظروا اما امر الرزق وامر الدنيا فقال فامشو ما قال سارعوا ولا قال سابقوا حال حالتنا اننا نسابق ونسارع الا من رحم ربنا. في امر الدنيا. واما في امر الآخرة - 00:27:36

الذي يبقى عند الله عز وجل سارعوا سابقا نعم قال سبحانه وتعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا الفتنة

هذا تدل على سرعة مبادرتهم ولذلك ان مما يضر بنا في دنيانا كثيرا - 00:28:00  
سوف غدا بعد غد اذا كبرت اذا تزوجت اذا عملت اذا سافرت هذا ليس طريقة اهل الایمان طريقة الایمان المبادرة المسابقة المنافسة وبذلك فليتنافس المتنافسون لأن الانسان لا يدرى اصلاً حقيقة متى يأتيه الاجل - 00:28:34  
والله المستعان والله المستعان ربنا هنا ذكروا الله وتفكرروا استعاذوا بالله من النار ثم ذكروا ان ان نداء الایمان وانه مستجاب له ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم - 00:29:07  
تأمنا ثم جاء الدعاء ايضا ربنا فاغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا هذا دعاء يشمل الخطىئات كلها يطلبون الله عز وجل مغفرة الذنب والخطىئات كلها مغفرة الذنب والخطىئات كلها وقد - 00:29:33  
سمعت من بعض العامة يقول استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم سمعت بعض الناس يقول استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم وهذا خلاف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05  
فانه كان يقول اللهم اغفر لي ذنبي كله ودقه وجله يعني العظيم ولا الصغير واوله وآخره وعلانيته وسره وقال عليه الصلاة والسلام في الصغار ايها محبورات الذنب فانهن يجتمعن على العبد - 00:30:31  
حتى يهلكنه نعم ولذلك انا لا اعرف لهذا الدعاء اصلا يقول الانسان اللهم استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم بل يقول اللهم اغفر لي كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:30:57  
اللهم اغفر لي ذنبي كله ودقه وجله واوله وآخره ربنا فاغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك يدعون الله عز وجل انهم امنوا - 00:31:22  
وامنوا بالرسل وامنوا بما جاءت به الرسل وامنوا بما وعد الله به المؤمنين على السنة الرسل ووعد الله تعالى المؤمنين الموحدين بان يدخلهم جنة عرضها السماوات والارض. فقالوا ربنا واتنا ما - 00:32:16  
وعدتنا على رسلك كما وعدتنا على السنة رسلك الذين بلغونا اياته ولا تخزننا يوم القيمة تأكيد وتكرار الاستعاذه بالله من الخزي والخزي نسأل الله العفو والعافية. هتك الستر والفضيحة. ولذلك المؤمن يدنسه الله تعالى ثم يعرفه ذنبه - 00:32:37  
هذا فضل من الله على على بعض خلقه اذكر ذنب كذا وذنب كذا؟ فيقول نعم ثم يقول سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم. فنسأل الله ان لا يخزينا يوم القيمة. امين - 00:33:06  
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة. انك لا تخلف الميعاد الله عز وجل ومن اصدق من الله حديث؟ فوعده الذي وعدت عبادك المؤمنين نسألك ان تمنحنا اياته وان تجعلنا - 00:33:27  
منهم وان تدخلنا فيهم. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا نعم ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا انتا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم - 00:33:47  
من ربنا فاغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار كيف توفنا مع الابرار؟ اي يا رب وفقنا للعمل الصالحات ووفقنا لاسباب الثبات على الدين. حتى تكون حال وفاتنا من الابرار ومع الابرار. مع - 00:34:23  
الانبياء وتابعهم ربنا لما يقول حين يقول ربنا ربنا انتا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامن ربنا فاغفر لنا ذنبينا. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع ابرار هذا دعاء بما يكون اياته ابداً قبله ايضا - 00:34:50  
دلنا على الحق واهدى اليه وثبتنا عليه حتى نلقاء ونحن مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد هذا هذا كله يأتي النعيم - 00:35:18  
يأتي الروح يأتي التكريم يأتي القبول تأتي السعادة يأتي الفرح يأتي السرور يأتي الخير كله فاستجاب لهم ربهم ذكروا الله في كل احوالهم تفكروا دعوا والحوا وكرروا فاستجاب لهم ربهم ايضا ربهم لاحظوا - 00:35:49  
فاستجاب لهم ربهم. اي اجاب الله دعاءهم اكرام من الله تبارك وتعالى من قبل دعاءهم واعطاهم سؤلهم. فيال الله ما اعظمه من رب كريم ما اعظمه من رب كريم ويا لها من ايات! ينبغي ان نتفكر فيها كما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام. مهدداً والعياذ بالله من لم

فيها نسأل الله العفو والعافية فاستجاب لهم ربهم استجاب لهم هو ربهم ربهم هم رجعوا الي سيرجعون الي. وهو الذي سيكرمهم وهو الذي سيعطيهم. وهو الذي سيمنحهم. وهو الذي سيسعدهم. وهو الذي - 00:36:55

ابوهم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم وكل ما تقدم عمل اما عمل بالقول او عمل بالقلب ومنه التفكير او عمل بالجوارح اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى - 00:37:21

وهذا تكريم من الله عز وجل الذكر والانشى في ميزان الله تعالى والحساب والجزاء والعمل الصالح في ميزان الله تعالى كل يأخذ حظه ونصيبه ثم قال بعضكم من بعض بعضكم من بعض - 00:37:50

ليس ثمة صراع بين ذكر وانشى بعض الانشى هي امك والرجل هو ابوك الانشى هي بنتك والمرأة هي بنتك الانشى هي اختك والرجل هو اخوك من من بطن واحد - 00:38:15

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانشى فالعلاقة بين الذكر والانشى علاقة تكامل مودة علاقة تكامل وكل منهما خلقه الله تعالى وجعل له خصائص فمن الخطأ العظيم الذي يرتكبه - 00:38:46

كثير من الناس اضطراب هذا الصدام وهذا الصدام وكأن الذكر ليس من الانشى وكان ولذلك لن تستقيم حياة الناس في الدنيا ولا في الآخرة الا بشرع الله المرأة بالنسبة للرجل هي ام تحت اقدامها - 00:39:16

او زوجة يجب بالمعروف عشرتها او بنت يحسن اليها وهي حجابه الى النار او اخت او عمدة او حالة من من حق الله صلتها والاحسان اليها الرجل بالنسبة للمرأة هو اب يجب بره - 00:39:46

او زوج في شرع الله تعالى وجعل العلاقة معه مودة ورحمة او ابن او او ابن او اخ يجب صلته والاحسان اليه حسب الاستطاعة صلة الارحام وغيرهم وهذا الذي عليه الناس - 00:40:13

الا ما من تغيرت فطرتهم او تغير نظرهم نتيجة هذه المتغيرات التي توجد الصدام ثم تجاذب تجاذب بينهما ولذلك الله عز وجل ساوي بين الذكر والانشى في امور في العمل في الجزاء حساب في اصل العبادة في اصل الطاعة - 00:40:38

ولكن الذكر اعطاه الله ميزات والانشى اعطاهما الله ميزات كل يمتاز بشيء. فاذا اجتمعا وتألفا تكاما باي انواع العلائق بينهما اما نظرية الصدام فهي نظرية دخيلا على اهل الاسلام بالذات - 00:41:15

اما اهل الجهل والكفر والشرك فليس بعد تدبير الكفر ذنب ولذلك من الخطأ ان الله تعالى يأمر بالعدل العدل يعني اعطاء كل ذي حق حقه العدل اعطاء كل ذي حق حقه - 00:41:40

اما المساواة المطلقة قد تكون غلط هل يساوى بين الصالح والطالح؟ هل يساوى عاملان يعملان في متجر؟ احدهما يعمل عشر ساعات والآخر يعمل ساعتين هل هذا مثل Heidi مساواة هل تساوي بينهما؟ العدل ان تعطي من يعمل ساعتين غير الذي يعمل عشر - 00:42:07

هذا العدل اما المساواة احيانا قد تكون ظلما احيانا المساواة بين من يجتهد وبين من لا يجتهد هل تساوي بين من يدرس طالب لا يقرأ ولا يحسن ولا يراجع ولا يهتم ولا يحضر هل تساوي المساواة هل تساوي - 00:42:31

وهكذا في خصائص الذكر والانشى المساواة هذا اه ولذلك الذين يدعون الى المساواة. الدعوة غير اه غير سليمة. الدعوة الى العدل هذه لابد منها. الدعوة الى الاحسان. الى العشرة بالمعروف. الى البر الى الصلة. هذا دعوة شرعية صحيحة - 00:42:52

اما المساواة هذه تحمل في طياتها اخطاء على الاقل ولذلك قام احدهم في مجمع وقال وكان يدعو الى المساواة وقال في مجمع وحضره وقال اني ادعو الى المساواة بين الرجل والمرأة - 00:43:14

هذا من العبارات الان التي يعني قد يدعوا الى المساواة فعقب بعده متكلم واخر وقال نعم انا اؤيده اؤيده فنطالب بالمساواة ولذلك فاننا نطالب الرجل بان يحمل كما تحمل المرأة - 00:43:36

وان يحيض كما تحيض المرأة ثم بدأ يذكر الخصائص. اذا اذا طلبنا المساواة فنطلبها بالخصوص ايضا. فاذا كان فبها الذي تكلم بغير

علم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل منكم من ذكر او انتى بعضكم من بعض - 00:44:03

الذين هاجروا الهجرة ترك الاهل ترك المتجه ترك المال ترك بهيمة الانعام مراعي الصبا الهجرة الانتقال من بلد الشرك والكفر الى بلد الاسلام. الذين هاجروا واخرجوا من ديارهم سواء هاجروا بانفسهم او اجبروا - 00:44:27

واوزوا في سبيلي وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد واوزوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا هذي اعلى مقامات درجات العلي هاجروا واخرجوا من ديارهم واوزوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لكافرن عنهم سينائهم - 00:44:58

ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار طيب كيف ما عظمها ماذا تضمنت هذه الجنات ماذا فيها من النعيم جاءتك اشارة في لطف من العبارة قال لك ثوابا من عند الله - 00:45:27

هذا ثواب من عند الله. اذا كان ثوابا من عند الله فهو اكرم الاكرمين وعطاء المعطي على قدر عطاء على قدر كرمه سبحانه وتعالى ثوابا من عند الله من عند الله - 00:45:58

ثوابا من عند الله كيف انواع من النعيم لا تخطر على بال ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فوق ذلك كله. كل ما يخطر على بالكم من الوان النعيم فالجنة فوقه - 00:46:17

قال بعض السلف لو كانت الجنة من خزف يبقى يعني اوراق الشجر التي يعمل منها الخصف الاوراق الشجر لو كانت الجنة من خصف يبقى والدنيا من ذهب يبقى لوجب ان نؤثر الذي يبقى على الذي يفنى. ثم في تلك الجنة - 00:46:43

الف سنة مليون سنة خالدين فيها ابدا ثوابا من عند الله والله عنده فاطلبوا لا يرعاكم الله ما عنده ينبغي ان نطلب ما عندهم. والله عنده حسن الثواب - 00:47:10

والله عنده حسن الثواب فلا ثواب مثل ثواب الله ولا جزاء مثل جزاء الله. ولا كرم مثل كرم الله تبارك وتعالى لعلنا نقف وقفات يسيرة جدا مع الايات دقائق معدودات جدا. آآ - 00:47:39

بارك الله فيكم. ما الذي نخرج به من فوائد ومن هدایات لهذه الايات ما الذي نخرج به من هدایات من هذه الايات. الامر الاول ان الايات تضمنت الحث على هذه الاعمال - 00:47:59

العظيمة جدا ذكر الله لاكثر من ذكر الله. لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله التفكير في ايات الله الكونية والتفكير في ايات الله القرآنية لأن الذي دلنا على اياته الكونية مع الفطرة ايات الله القرآنية - 00:48:24

نعم اذا ثم ايضا الدعاء والطلب من رب الارض والسماء. اتدرون اثر الدعاء فاستجاب لهم ربهم الدعاء يأتي حتى ابراهيم عليه السلام دعا فجعل الله تعالى النبوة في ذريته - 00:48:50

نبوة سليمان دعا فاتاه الملك يأتي بالدعاء قال هب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي فاتاه الله اذا دعاء ايها الاخوة والاخوات من هدایات هذه الايات مهمة جدا بارك الله فيكم - 00:49:34

نركز على الاسئلة والتعليقات التي حول موضوعنا والایات اه ومن اعظم الدعاء هو دعاء الملك لك دعاء الملك لك او دعاء الملك لك انت كيف ذلك من ذلك اذا صلي المصلي يجلس في مكانه - 00:49:56

فان الملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم اللهم ارحمه. ما زال في مصلاته. من صلى في المسجد ايضا دعاء الانسان لاخيه بظهور الغيب مستجاب له ملك الدعاء دعاء المرء لاخيه بظهور الغيب له ملك موكل بك - 00:50:32

يقول امين ولك بالمثل. فيدعوك لك الملك فنكتر من دعاء الله ونحن موقنون ادع الله غير شك بل ادع الله وانت موقنون بالاجابة اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى - 00:50:53

ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيتنا ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سينائهم وتوفنا مع الابرار - 00:51:11

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسالك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبله. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا - 00:51:30

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعود بك من النار ما قرب اليها من قول وعمل. اللهم نسائلك من الخير كله عاجله واجله - 00:51:48

ما علمتنا منه وما لم نعلم. ونعود بك من الشر كله. عاجله واجله ما علمتنا منه وما لم نعلم. اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:52:02

اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. الى نلاقكم في اللقاء القادم ان شاء الله نستكمل فيه هذه الآيات. استودعكم الله الذي لا - 00:52:20

تضييع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید والحمد لله رب العالمين - 00:52:35

- 00:52:55